Digital Integration Era Journal
مجلة عصر الإندماج الرقمي
Issued by: New humanitarian Knowledge Research ISSN: 3078-2864 تصدر عن: المحور الإنساني العالمي للتنمية والأبحاث
Volume 1, Issue 1, November 2024 المجلد 1، العدد 1، نوفمبر 2024

ظاهرة التسرب من المدرسة في المدارس المصرية
الأسباب والدوافع من وجهة نظر معلمي المدارس في صعيد مصر

# The phenomenon of school dropout in Egyptian schools

# causes and motives from the viewpoint of school teachers in Upper Egypt



**نهي محمد كمال محمد (مصر)**

**Noha Mohamed Kamal Mohamed (Egypt)**

**جامعة المنيا (مصر)**

**Minia University (Egypt)**

بريد الباحث spoiledgirl99@gmail.com

هاتف الباحث +201029136490

## ملخص

تُعَد ظاهرة التسرب المدرسي من أصعب المشاكل التي تعاني منها الدول بصفة عامة وجمهورية مصر العربية بصفة خاصة، ويقصد بالتسرب الدراسي أن يترك التلميذ المدرسة قبل إتمامه المرحلة التعليمية، وينجم عن هذا عدم انتفاع المتعلم بالمعارف والخبرات والمهارات التي تؤثر في نضجه الجسمي والعقلي والاجتماعي والوجداني (أحمد عبيدات,2011, ص 40) وهناك بعض المؤشرات للتسرب منها عدم شعور الطالب بالاكتفاء والتقصير في أداء الواجبات والانقطاع المتكرر عن الحضور إلى المدرسة (عمر عبد الرحيم نصر الله، 2004، ص 478) ويُعد عامل الفقر من أحد الأسباب الرئيسية وراء ظاهرة عمالة الأطفال، حيث ترسل الأسر ذات الدخل المنخفض أطفالها للعمل. ولقد قامت الباحثة بإجراء الدراسة على عينة قوامها (232) فردا من معلمي المدارس الإبتدائية بمحافظات المنيا وأسيوط وسوهاج، كذلك قامت الباحثة بتحليل الوثائق والسجلات الخاصة بمديريات التربية والتعليم بمحافظات الصعيد، كما قامت باستخدام استبيان يهدف إلى التعرف على واقع التسرب والأسباب المؤدية إليه، ثم أدرجت مقترحات الوقاية والعلاج من ظاهرة التسرب من وجهة نظر المعلمين.

**الكلمات المفتاحية: التسرب، الانقطاع، عمالة الأطفال، عينة الدراسة، استبيان.**

**Abstract :** The phenomenon of school dropout is one of the most difficult problems faced by countries in general and the Arab Republic of Egypt in particular. The school dropout means that the learner abandons schooling before terminating the educational stage and this have serious consequences: for instance the learner won't be able to benefit from the knowledge, experiences and skills necessary for his physical, mental and emotional maturity. (Ahmed Obeidat, 2011, p. 40). Poverty and inadequate financial resources are the main source of this problem. As low-income families send their kids to pursue a profession to supply the family with money resources rather than continuing their school. The

researcher gas applied the search on a sample consists of (323) teachers from Upper Egypt teachers and then uses a questionnaire that contains three axes. To calculate the validity of the internal consistency of the questionnaire, the researcher applied it to a sample of (30) individuals From the research community and not from the original sample of the research, where the correlation coefficients ranged between (0.91: 0.59).

**key words: dropout, child labor, study sample, questionnaire.**

## المقدمة ومشكلة البحث

على الرغم من اهتمام الدولة في مكافحة هذه الظاهرة من خلال توقيعها على معظم الاتفاقيات والقوانين والمعايير الدولية المناهضة لعمل الأطفال كالاتفاقية الدولية رقم 138سنة 1973 للمنظمة الدولية للعمل، والتي حددت السن الأدنى للعمل بـ 18 سنة والتي صادقت عليها بتاريخ 30 أبريل سنة 1984 والاتفاقية الدولية رقم 182 سنة 1999 التي صادقت عليها في سنة 2000 والمتعلقة بالقضاء على أسوأ أشكال عمالة الأطفال وكذا اتفاقيات حقوق الطفل إلا أن تلك الظاهرة في زيادة ملحوظة ولا توجد أشكال من السعي نحو القضاء علي تلك الظاهرة غي الوقت الحالي (مكتب العمل الدولي، 2002).

وهناك العديد من المؤشرات التي تبين المراحل الأولى للتسرب المدرسي للتلاميذ والتي من أهمها عدم التنسيق بين الإطار التعليمي الذي يتواجد فيها الطالب والطالب نفسه ومتطلباته وعدم شعوره بالاكتفاء من وجوده داخل هذا الإطار، والتقصير في أداء الواجبات المطلوبة منه والبدء بانقطاعات وتأخيرات متباعدة عن المدرسة، هذه المواقف والسلوكيات يجب أن تكون بمثابة منبه أو مؤشر بأن الطالب موجود في الخطوات الأولى إلى التسرب النهائي من الإطار المدرسي الذي يوجد فيه (عمر عبد الرحيم نصر الله ، 2004 ، ص478) .

ويعد عامل الفقر أحد الأسباب الرئيسية وراء ظاهرة عمالة الأطفال في الدول النامية، وهو القوة المحركة والكامنة وراء معظم حالات توجه الأطفال نحو العمل بتلك المجتمعات، وقد أكدت العديد من الدراسات التي أجريت في مجال التسرب الدراسي أن الفئات الفقيرة بهذه المجتمعات هي التي تدفع بأبنائها إلى سوق العمل بدلا من المدرسة، حيث أشارت الدراسة إلى أن هناك رابطا بين مستويات المعيشة وعمالة الأطفال، فالأسر ذات الدخل المنخفض هي الأكثر عرضة لإرسال أطفالهما إلى سوق العمل سواء كان ذلك طوعا لزيادة دخل الأسرة لمواجهة متطلبات العيش وتحميلهم قسطا من المسؤولية تجاه إعالة أسرهم أو ملزمي؛ وذلك لعدم قدرتهم على دفع مصاريف المدرسة، وبالتالي يتم التخلي تلقائيا عن مقاعد الدراسة (Lana Osment , 2014 , p21) .

ويعد التسرب من المدرسة ظاهرة موجودة في كل دول العالم ولا يكاد يخلو أي مجتمع أو واقع تربوي من هذه الظاهرة إلا إن درجة حدتها تتفاوت من مجتمع إلى آخر ومن مرحلة دراسية إلى أخرى، لذا تعد ظاهرة التسرب من أخطر الحالات التي تضعف من كفاءة النظام التربوي وحسن استثماره للموارد المتاحة فيه سواء كانت في المدينة أو الريف، إذ إن أضرارها تلحق بالفرد نفسه فتعطل جزءا كبيرا من طاقته وتترك في نفسه خيبة الأمل ومرارة الفشل وأضرار تلحق لحركة المجتمع ومشاريعه التنموية التي هي أول ما تتطلبه الإعداد اللازم من القوى البشرية لإدارة دفعة العمل واستمرار دورانه، وعند إمعان النظر إلى موضوع التسرب نجد إن هناك أضرارا لايمكن تجاهلها لأنها تنخر في جسم المجتمع التربوي وتصيبه بعلل توهنه على مر الأيام فالدراسات التجريبية والتتبعية بينت أن التلاميذ الذين يتركون الدراسة سوف يكون ارتدادهم إلى العمل أمرا لاشك فيه ، فهؤلاء المتسربين سوف ينخرطون في سوق العمل آجلا أم عاجلا ، وتكمن المشكلة في هذا الانخراط في كونهم عناصر أو قوى عاملة لم تعد قادرة على مزاولة الأعمال بجدارة وكفاءة لما يتميز به السوق من تطور في مكوناته ومتطلباته حيث حلت ألآت التكنولوجيا محل القوة البدنية التي تحتاج إلى أفراد قادرين .

لقد ساعدت ظروف عديدة في زيادة حالة تسرب الطلبة فزيادة الجهل والتخلف وانخفاض دخل الأسرة وانشغال الآباء والأمهات في العمل وما تتطلبه المهن التي يمتهنوها من أيدي عاملة وحاجة الآباء إلى الأبناء كقوى عاملة وخاصة في المناطق الريفية ساعدت في زيادة حالة تسرب الطلبة من التعليم ليساندون أبائهم وأمهاتهم في الحصول على لقمة العيش ، كما إن غياب الوعي الثقافي والظروف والمشكلات الأسرية التي تتعرض لها بعض الأسر منها حالات الانقسام العائلي والطلاق في الأسرة وكثرة الخلافات بين الأبوين وكبر حجم

**الأسرة وازدياد عدد الأولاد في البيت الواحد الصغير المساحة وانشغال الآباء عن أبنائهم في العمل خارج المنزل لساعات طويلة أو عدم تحملهم لمسؤولياتهم قد أسهم إسهاما كبير في تفشي حالة التسرب وبنسب عالية .**

**ولتوضيح خطورة الظاهرة فقد رصد الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء بمصر عدد المتسربين من التعليم من إجمالى سكان مصر خاصة من هم فى الفئة العمرية من 6- 20 سنة ، حيث بلغ إجمالى عدد المتسربين من التعليم فى هذه الفئة العمرية 1.122 مليون طالب يتركز معظمهم فى محافظتى الجيزة وسوهاج ، ووفقا للأرقام والإحصاءات التى رصدها وأعلنها الجهاز فى نتائجه عن تعداد مصر الأخير 2017 / 2018 حول ظاهرة التسرب من التعليم للطلاب فى الفئة العمرية من 6- 20 عام أن هناك نحو 321.8 ألف طالب متسرب من المرحلة الابتدائية و 451.6 متسرب من المرحلة الإعدادية ومن المرحلة الثانوية يوجد نحو 349 ألف متسرب ، وقد احتلت 5 محافظات قائمة الأعلى من حيث أكثر المتسربين من التعليم بها حيث جاءت مجافظة الجيزة فى المركز الأول إذ يوجد بها نحو 105 ألف متسرب تليها محافظة سوهاج بـ 95.2 ألف متسرب واحتلت محافظة أسوان المركز الثالث بـ 91.9 ألف متسرب وفى المركز الرابع جاءت محافظة البحيرة حيث يوجد بها 88.7 ألف متسرب و82.7 ألف متسرب بمحافظة أسيوط التى احتلت المرتبة الخامسة فى المحافظات الأعلى انتشارا لهذه الظاهرة ، وفى المقابل تمثلت أقل 5 محافظات فى احتوائها لأقل عدد من المتسربين محافظات الوادى الجديد وجنوب سيناء والبحر الأحمر والسويس وبورسعيد .**

**وعلى مستوى محافظات الصعيد اعتبرت محافظة الجيزة أعلى المحافظات فى وجود أكبر عدد من المتسربين بالتعليم بها ، وفى المقابل جاءت محافظة الأقصر كأقل تلك المحافظات بوجود 15.8 ألف متسرب بها ، وفى باقى محافظات الصعيد جاء عدد المتسربين من التعليم بكل محافظة كالتالى : 52.4 ألف متسرب بمحافظة بنى سويف و62.1 ألف بالفيوم و70.3 ألف متسرب بمحافظة المنيا ، أما فى محافظة أسيوط بلغ عدد المتسربين من التعليم بها 82.7 ألف متسرب وفى قنا 52 ألف .**

**لذا أصبح من الضروري التنبيه إلى مشكلة التسرب الدارسي في مصر وإلقاء الضوء على مسبباتها ودوافعها ومحاولة إيجاد حلول لعلاجها والقضاء عليها نهائياً ومنع تفشيها ، إن دراسة مشاكل هذا التعليم وبخاصة تلك المشاكل التي تعمل على هدر وضياع الطاقات البشرية والمادية في النظام التعليمي ومنها مشكلة التسرب من الاهمية في العصر الحالي ، وبالتالي تأتي أهمية الدراسة الحالية في التعريف بأسباب ودوافع تلك الظاهرة ووضع الحلول للوقاية منها وخاصة مع ندرة الدراسات ـ علي حد علم الباحثة ـ التي قامت بوضع مقترحات لحل تلك الظاهرة ، مما استثارة دافعيتها للقيام بتلك الدراسة كمحاولة للوصول الى حلول مبتكرة للقضاء علي ظاهرة التسرس المدرسي .**

## هدف البحث :

**يهدف البحث الحالي إلى دراسة واقع ظاهرة التسرب من المدرسة في المدارس المصرية من وجهة نظر معلمي المدارس في الصعيد ، وذلك من خلال التعرف علي :**

1- أسباب ظاهرة التسرب من المدرسة في المدارس المصرية .
2- الدوافع من ظاهرة التسرب من المدرسة في المدارس المصرية .
3- مقترحات الوقاية والعلاج من ظاهرة التسرب من المدرسة في المدارس المصرية .

## تساؤلات البحث :

1- ما هي أسباب ظاهرة التسرب من المدرسة في المدارس المصرية من وجهة نظر معلمي المدارس في الصعيد ؟
2- ما هي الدوافع من ظاهرة التسرب من المدرسة في المدارس المصرية من وجهة نظر معلمي المدارس في الصعيد ؟
3- ما هي مقترحات الوقاية والعلاج من ظاهرة التسرب من المدرسة في المدارس المصرية من وجهة نظر معلمي المدارس في الصعيد ؟

**مصطلحات البحث :**

**التسرب المدرسي :**

**ترك الطالب الدراسة قبل نهاية المرحلة التي سجل فيها (العامدي ، 2002 ، ص193) .**

## عمالة الأطفال :

**هو العمل بأجر أو بدون أجر ، والقيام بالنشاطات التي تؤثر على الأطفال جسديا وعقليا واجتماعيا ، وتحرمهم من حقهم في**

التعليم ، وتكون خطيرة عليهم ، وهو العمل الذي يضع أعباء ثقيلة على الطفل ويهدد سلامته وصحته ورفاهيته ، والعمل الذي يستفيد من ضعف الطفل وعدم قدرته عن الدفاع عن حقوقه ، وهو العمل الذي يستغل عمالة الأطفال كعمالة رخيصة وبديلة عن عمل الكبار ، والذي يستخدم وجود الأطفال ولا يساهم في تنميتهم ، والذي يعيق تعليم الطفل وتدريبه ويغير حياته ومستقبله (مكتب العمل الدولي ، 1993 ، ص20) .

الدراسات السابقة :

1- دراسة " محمد عبود الحراحشة ، أمينة عبد المولي حمد " (2016) وهدفت إلى أسباب ظاهرة التسرب الدراسي والتعرف علي دور المدرسة والمؤسسات المجتمعية في الحد منها ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي ، كما اختار الباحثان عينة عمدية من مجتمع الدراسة وتكونت عينة الدراسة من (144) مديراً ومعلماً وولي أمر ، وكانت من أهم النتائج دور المدرسة والمؤسسات المجتمعية في الحد من ظاهرة التسرب الدراسي كان متوسط ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لأثر متغير الجنس والمسمي الوظيفي .

2- دراسة " عادل علي صديق حاج أحمد " (2013) وهدفت إلى معرفة أسباب التسرب الدراسي بين تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة شندي والريف الجنوبي والتعرف علي حجم الظاهرة في مدارس البنين والبنات والكشف عن ارتفاع ظاهرة التسرب الدراسي بين الحلقات ومقارنة نسب التسرب في مدارس مدينة شندي مع مدارس الريف الجنوبي ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، كما اختار الباحث عينة عشوائية من مجتمع الدراسة علي النحو التالي : (60) معلماً ومعلمة من مدارس مدينة شندي و (60) معلماً ومعلمة من مدارس مدينة الريف الجنوبي ، وكانت من أهم النتائج للتسرب الدراسي أسباب منها الاسباب المدرسية والاسباب الاقتصادية والاسباب الاجتماعية والاسباب الصحية ، أن البنين أكثر تسرباً من البنات ، أن التسرب الدراسي نجده بصورة واضحة عند الجنسين في الحلقة الثالثة ، التسرب الدراسي في مدينة شندي بنسبة متوسطة ، التسرب الدراسي في الريف الجنوبي بنسبة كبيرة. .

3- دراسة " محمد فؤاد سعيد أبو عسكر " (2009) وهدفت إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في مدارس البنات الثانوية في مواجهة ظاهرة التسرب الدراسي بمحافظات غزة وسبل تفعيله ، والوقوف على واقع التسرب في هذه المدارس ومعرفة درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في الحد من هذه الظاهرة ومعرفة أثر كل من سنوات الخدمة والمؤهل العلمي ومكان السكن على درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في الحد من هذه الظاهرة من وجهة نظر عينة الدراسة البالغ عددهم (68) مديرة ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي موظفًا إستبانة واحدة كأداة للدراسة مكونة من (39) فقرة موزعة على مجالين هما المجال التربوي والمجال الاجتماعي إضافة إلى سؤال مفتوح حول سبل مقترحة لتفعيل دور الإدارة المدرسية للحد من ظاهرة التسرب ، وكانت من أهم النتائج حصل المجال التربوي على المرتبة الأولى بوزن نسبي (80.94%) والذي يبين قيام مديرات المدارس بواجبهن في كثير من الجوانب التربوية وهي مقبولة بالنسبة لأداء مديرات المدارس من أجل الحد من ظاهرة التسرب في المدارس الثانوية للبنات ، حصل المجال الاجتماعي على المرتبة الثانية بوزن نسبي (80.17%) والذي يبين العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي من أجل الحد من ظاهرة التسرب المدرسي وهو بحاجة إلى تفعيل ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لكل من متغير سنوات الخدمة والمؤهل العلمي والمديرية التي تتبع لها المدرسة .

4- دراسة " ماجد الربيعي " (2007) وهدفت إلى التعرف على ظاهرة التسرب في العراق من التعليم الابتدائي والأسباب والآثار والمعالجات ، واستخدم الأسلوب المسحي بالتعاون مع المنظمة العالمية للطفولة (اليونيسيف) ، وكانت من أهم النتائج نسبة الأطفال الملتحقين بالمدرسة الابتدائية الذين هم بعمر التعليم الألزمي (86%) أي إن هناك (600) الف طفل غير ملتحقين بالمدرسة ، أن حوالي (24%) من الأطفال يتسربون من المدارس قبل إتمام المرحلة الابتدائية الإلزامية ، أن حوالي (21%) من الإناث بعمر التعليم غير ملتحقات بالمدرسة ، أن نسبة الإناث بلغت (31%) في المدن و (51%) في المناطق الريفية ، إما أسباب التسرب فتعزى إلى صعوبة مفردات المنهج وافتقارها إلى التشويق وبعدها عن بيئة التلميذ والقصور في كفاءة المعلم و في علاقته مع التلميذ والبطالة التي يعاني منها أولياء الأمور مما يضطر الآباء إلى دفع أبنائهم إلى أعمال هامشية للتخفيف من الفقر والعوز وعدم قدرة الأهل على تحمل مصروفات التعليم الخاصة بأبنائهم وهجرة العائلات مما دفع الكثير منها إلى عدم إرسال أبنائها إلى المدارس بسبب هذه التهديدات .

5- دراسة " علي السيد الشخيبي " (2002) وهدفت إلى البحث في ظاهرة التسرب الدراسي كمشكلة اجتماعية في المجتمع المصري المعاصر من حيث الخلفية الاقتصادية والاجتماعية لأسرة المتسرب ومدى الارتباط القائم بين التسرب الدراسي وبعض المتغيرات التالية المستوى التعليمي والوظيفي لوالد المتسرب والمستوى التعليمي لكل منهم وترتيب المتسرب بين إخوته ، واستخدم الأسلوب المسحي ، وكانت من أهم النتائج ينحدر المتسرب من بيئة فيها الآباء يلتحقون فيها بوظائف في المستويات الدنيئة في المجتمع ، وجود علاقة سلبية بين مستوى تعليم الأب واحتمال تسرب الابن من المدرسة ، كلما قل مستوى التعليم لدى الأم انعكس سلبًا على

**زيادة نسبة التسرب الدراسي .**

**6- دراسة " كاليوس ، ريتشارد Kalyus , Richard" (2001) وهدفت إلى إلقاء الضوء على مدى التزام الطلبة في مدارسهم الحكومية وحجم التسرب الدراسي في العام الدارسي 99 – 2000 للمرحلة الثانوية في تكساس حيث وصل عدد الطلبة الملتحقين في ذلك العام الدراسي (1794521) تسرب منهم عدد وقدره (23457) بنسبة قدرها (15%) وكما هدفت الدراسة إلى إعطاء صورة واضحة عن معدل التسرب الدراسي في ولاية تكساس الأمريكية وهدف أيضا الى إبراز أثر الأصول العرقية التي ينحدر منها الطلبة نحو التسرب الدراسي وذلك للطلبة الملتحقين في المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية ، وقد اتبع المنهج الوصفي التحليلي لملاءمة التقارير لمثل هذا المنهج ، أما عينة هذه الدراسة فتمثلت في طلبة المدارس في المرحلة الثانوية في ولاية تكساس الأمريكية للعام 99 – 2000 ، وكانت من أهم النتائج ارتفاع نسبة التسرب الدراسي لدى الطلبة الذين ينحدرون من أصول إفريقية مع انخفاضها لدى الطلبة البيض ، ضعف قدرة الطلبة الذين ينحدرون من أصول إفريقية باجتياز المرحلة الإعدادية أو الثانوية قياسًا بالطلبة البيض .**

## إجراءات البحث

### منهج البحث :

**استخدمت الباحثة المنهج الوصفى (أسلوب الدراسات المسحية) بخطواته وإجراءاته وذلك لمناسبته لتحقيق أهداف البحث .**

**مجتمع وعينة البحث :**

**يتمثل مجتمع البحث فى معلمي المدارس في صعيد مصر ، وقد قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وقد بلغت قوامها (232) فرداً من معلمي المدارس الابتدائية والاعدادية بمحافظات (المنيا ـ أسيوط ـ سوهاج) .**

### أدوات جمع البيانات

**أولاً : تحليل الوثائق والسجلات :**

**قامت الباحثة بتحليل الوثائق والسجلات الخاصة بمديريات التربية والتعليم بمحافظات الصعيد وذلك للتعرف على الأعداد الفعلية للمعلمين حتي تتمكن من تطبيق البحث وكذلك التعرف علي طبيعة التسرب المدرسي للتلاميذ .**

**ثانياً : استبيان التسرب من المدرسة في المدارس المصرية :**

وهي استمارة من إعداد الباحثة واتبعت فى إعدادها الأتي :

**1 ـ تحديد هدف الاستبيان :**

تم تحديد هدف الاستبيان وقد تمثل فى التعرف علي واقع التسرب من المدرسة في المدارس المصرية وأسبابه ودوافعه وطرق الوقاية والعلاج .

**2 ـ تحديد محاور الاستبيان :**

من خلال إطلاع الباحثة على الدراسات والبحوث السابقة ، قامت الباحثة بتحديد مجموعة من المحاور ، وقد تمثلت محاور الاستبيان فى الأتي :

- المحور الأول (أسباب ظاهرة التسرب من المدرسة في المدارس المصرية) .
- المحور الثاني (الدوافع من ظاهرة التسرب من المدرسة في المدارس المصرية) .
- المحور الثالث (مقترحات الوقاية والعلاج من ظاهرة التسرب من المدرسة في المدارس المصرية) .

وقامت الباحثة بعرضها على مجموعة من الخبراء فى مجال أصول التربية قوامها (5) خبراء وذلك لإبداء الرأى فى مدي مناسبتها ، وقد تم اختيار المحاور التى حصلت على نسبة 70% فأكثر من مجموعة أراء الخبراء ، والجدول التالي (1) يوضح ذلك .

جدول ( 1 )

أراء السادة الخبراء حول مدي مناسبة محاور الاستبيان (ن = 5)

| المحور | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أسباب ظاهرة التسرب من المدرسة في المدارس المصرية | 5 | %100 |
| الدوافع من ظاهرة التسرب من المدرسة في المدارس المصرية | 4 | %80 |
| مقترحات الوقاية والعلاج من ظاهرة التسرب من المدرسة في المدارس المصرية | 5 | %100 |

يتضح من جدول ( 1 ) :

تراوحت النسبة المئوية لأراء الخبراء حول مدي مناسبة محاور الاستبيان ما بين (80% : 100%) ، وبناءاً على أراء السادة الخبراء تم الموافقة على جميع محاور الاستبيان وذلك لحصولها على نسبة أعلي من 70% من آراء السادة الخبراء .

**3 ـ صياغة عبارات الاستبيان :**

قامت الباحثة بوضع مجموعة من العبارات لكل محور من محاور الاستبيان ، وقد بلغ عدد العبارات (67) عبارة ، وقد قامت الباحثة بعرض تلك العبارات على مجموعة من الخبراء فى مجال أصول التربية قوامها (5) خبراء وذلك لإبداء الرأي فى مدي مناسبة العبارات لمحاور البحث ، وقد تم الموافقة علي جميع العبارات لحصولها على نسبة أعلي من 70% من اتفاق الخبراء .

**4 ـ تصحيح الاستبيان :**

لتصحيح الاستبيان قامت الباحثة بوضع ميزان تقديري ثلاثي ، وقد تم تصحيح العبارات كالتالي :

ـ موافق ( 3 ) ثلاثة درجات .

ـ إلى حد ما ( 2 ) درجتان .

ـ غير موافق ( 1 ) درجة واحدة .

**المعاملات العلمية للاستبيان :**

قامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية للاستبيان على النحو التالي :

**أ ـ الصدق :**

لحساب صدق الاستبيان استخدمت الباحثة الطرق التالية :

**( 1 ) صدق المحتوى :**

قامت الباحثة بعرض الاستبيان فى صورته المبدئية على مجموعة من الخبراء فى مجال أصول التربية قوامها (5) خبراء وذلك لإبداء الرأي فى ملاءمة الاستبيان فيما وضع من أجله سواء من حيث المحاور والعبارات الخاصة بكل محور ومدى مناسبة تلك العبارات للمحور الذى تمثله ، وقد تراوحت النسبة المئوية لأراء الخبراء حول عبارات الاستبيان ما بين (80% : 100%) ، وبذلك تم الموافقة علي جميع العبارات لحصولها على نسبة أعلي من 70% من اتفاق الخبراء .

**( 2 ) صدق الاتساق الداخلي :**

لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (30) فرداً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث ، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور المنتمية إلية ما بين (0.59 : 0.91) ، كما تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان ما بين (0.53 : 0.85) ، كما تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور والدرجة الكلية للاستبيان ما بين (0.87 : 0.93) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للاستبيان .

**ب ـ الثبات :**

لحساب ثبات الاستبيان قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (30) فرداً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية ، وقد تراوحت معاملات ألفا للاستبيان ما بين (0.87 : 0.93) وهى معاملات دالة إحصائيا مما يشير إلى ثبات الاستبيان .

## خطوات البحث

**أ ـ الدراسة الاستطلاعية :**

قامت الباحثة بأجراء دراسة استطلاعية لأداة جمع البيانات حيث قامت بتطبيقها على عينة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية فى الفترة من 14 / 2 / 2018م إلى 27 / 2 / 2018م وذلك بغرض التعرف على مدى مناسبتها وعلاقتها بالتطبيق على تلك العينة .

**ب ـ تطبيق البحث :**

بعد تحديد العينة واختبار أداة جمع البيانات والتأكد من صدقها وثباتها قامت الباحثة بتطبيقها على جميع أفراد العينة قيد البحث وكانت فترة التطبيق من 8 / 3 / 2018م إلى 16 / 4 / 2018م .

## المعالجات الإحصائية

ـ النسبة المئوية . ـ معامل الارتباط . ـ معامل الفا لكرونباخ .

ـ الدرجة المقدرة . ـ مربع كا .

وقد ارتضت الباحثة مستوى دلالة عند مستوى (0.05) ، كما استخدمت برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية .

## عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

**الإجابة على التساؤل الأول الذي ينص على :**

**ما هي أسباب ظاهرة التسرب من المدرسة في المدارس المصرية من وجهة نظر معلمي المدارس في الصعيد ؟**

جدول ( 2 )

الدرجة المقدرة والنسبة المئوية والترتيب ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الأول

(أسباب ظاهرة التسرب من المدرسة في المدارس المصرية) (ن = 232)

| م | العبارات | الاستجابة | | | الدرجة المقدرة | النسبة المئوية | قيمة كا$^2$ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق | إلى حد ما | غير موافق | | | |
| .1 | عدم جدوي التعليم في قري ومراكز مصر من وجهة نظر الأهالي وذلك لعدم توفير فرص عمل لأبنائهم . | 191 | 29 | 12 | 643 | 92.39 | 252.47 |
| .2 | عدم اهتمام مديريات التربية والتعليم لتلك الظاهرة. | 187 | 29 | 16 | 635 | 91.24 | 234.37 |
| .3 | غياب النشاطات الاجتماعية بالمدارس ووجود نوع من العقاب البدني . | 220 | 11 | 1 | 683 | 98.13 | 395.44 |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| .4 | تعرض التلميذ للعقاب المتكرر . | 226 | 5 | 1 | 689 | 98.99 | 428.80 |
| .5 | افتقار المدرسة للأنشطة المصاحبة للمنهج . | 219 | 12 | 1 | 682 | 97.99 | 390.06 |
| .6 | تكليف التلميذ بعدد كبير من الواجبات المدرسية . | 198 | 18 | 16 | 646 | 92.82 | 282.45 |
| .7 | قلة اهتمام المدرسة بمتابعة مشكلات التلاميذ وحلها. | 192 | 14 | 26 | 630 | 90.52 | 255.97 |
| .8 | عدم اهتمام مرشد الصف بدفتر حضور التلاميذ . | 227 | 4 | 1 | 690 | 99.14 | 434.54 |
| .9 | المنهج المدرسي غير ملائم لحاجات التلاميذ . | 191 | 7 | 34 | 621 | 89.22 | 255.32 |
| .10 | ضعف التلميذ في التحصيل الدراسي . | 224 | 6 | 2 | 686 | 98.56 | 417.34 |
| .11 | ضعف العلاقة بين أولياء الأمور وإدارة المدرسة . | 204 | 9 | 19 | 649 | 93.25 | 311.85 |
| .12 | جهل أولياء الأمور بأهمية التعليم . | 199 | 8 | 25 | 638 | 91.67 | 288.99 |
| .13 | مرافقة التلميذ لبعض رفقاء السوء . | 203 | 11 | 18 | 649 | 93.25 | 306.63 |
| .14 | انفصال الوالدين قبل أكمال التلميذ للمرحلة . | 197 | 28 | 7 | 654 | 93.97 | 280.61 |
| .15 | سكن التلميذ مع غير الوالدين خلال سنوات الدراسة . | 188 | 15 | 29 | 623 | 89.51 | 238.82 |
| .16 | بعد المدرسة عن منزل التلميذ . | 206 | 18 | 8 | 662 | 95.11 | 321.76 |
| .17 | الطلب المتزايد على الأيدي العاملة الأقل تكلفة . | 226 | 4 | 2 | 688 | 98.85 | 428.72 |
| .18 | عدم توفر مستلزمات الدراسة . | 215 | 12 | 5 | 674 | 96.84 | 367.92 |
| | الدرجة الكلية للمحور | | | | 11842 | 94.53 | |

قيمة (كا) الجدولية عند مستوي دلالة (0.05) = 5.99

يتضح من جدول ( 2 ) :

- تراوحت النسبة المئوية لأراء عينة البحث فى عبارات المحور الأول (أسباب ظاهرة التسرب من المدرسة في المدارس المصرية) ما بين (89.22% : 99.14%) .

- توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في جميع العبارات وفي اتجاه الموافقة .

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى أن وجود العديد من الأسباب التى تعمل علي زيادة ظاهرة التسرب المدرسي ، وأن تلك الأسباب من شأنها تؤدي إلى إحداث خلل في المنظومة التعليمية وتعمل علي تسرب التلاميذ من المدارس والسعي إلى العمل مبكراً وهو ما يخالف القوانين والأعراف ويؤدي إلى الإخلال بمنظومة التنمية الشاملة التى تسعي مصر إلى إحداثها في الآونة الأخيرة ، وبالتالي يجب علي المسئولين محاولة التغلب علي تلك المشكلات التي تسبب في ارتفاع تلك الظاهرة .

**وهذا ما أشارت إليه دراسة " محمد عبود الحراحشة ، أمينة عبد المولي حمد " (2016) حيث أشارت نتائجها إلى دور المدرسة والمؤسسات المجتمعية في الحد من ظاهرة التسرب الدراسي كان متوسط ، ودراسة " عادل علي صديق حاج أحمد " (2013) حيث أشارت نتائجها إلى للتسرب الدراسي أسباب منها الاسباب المدرسية والاسباب الاقتصادية والاسباب الاجتماعية والاسباب الصحية ، أن البنين أكثر تسرباً من البنات ، أن التسرب الدراسي نجده بصورة واضحة عند الجنسين في الحلقة الثالثة ، التسرب الدراسي في مدينة شندي بنسبة متوسطة ، التسرب الدراسي في الريف الجنوبي بنسبة كبيرة. .**

**ما هي الدوافع من ظاهرة التسرب من المدرسة في المدارس المصرية من وجهة نظر معلمي المدارس في الصعيد ؟**

جدول ( 3 )

الدرجة المقدرة والنسبة المئوية والترتيب ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الثاني

(الدوافع من ظاهرة التسرب من المدرسة في المدارس المصرية) (ن = 232)

| م | العبارات | الاستجابة | | | الدرجة المقدرة | النسبة المئوية | قيمة كا$^2$ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق | إلى حد ما | غير موافق | | | |
| .19 | مساعدة التلميذ لوالده في كسب العيش . | 230 | 2 | – | 694 | 99.71 | 452.10 |
| .20 | انتقال أسرة التلميذ من مكان لآخر طلباً للرزق . | 212 | 11 | 9 | 667 | 95.83 | 351.78 |
| .21 | رغبة أولياء الأمور في زواج البنت المبكر . | 224 | 7 | 1 | 687 | 98.71 | 417.47 |
| .22 | حاجة الأسرة إلي عمل التلميذة بالمنزل . | 219 | 12 | 1 | 682 | 97.99 | 390.06 |
| .23 | اعتقاد التلميذ بأن العمل المبكر يؤدي إلى تكوين ثروة مالية. | 213 | 12 | 7 | 670 | 96.26 | 357.16 |
| .24 | عجز الوالد عن العمل بسبب عامل السن . | 218 | 9 | 5 | 677 | 97.27 | 383.91 |
| .25 | عدم قدرة الوالد علي الوفاء باحتياجات الأسرة . | 227 | 3 | 2 | 689 | 98.99 | 434.49 |
| .26 | شروع الأسرة بأن التعليم لا قيمة له وغير قادر علي تحقيق الآمان للأبناء مستقبلاً . | 220 | 11 | 1 | 683 | 98.13 | 395.44 |
| .27 | الظروف الاقتصادية الصعبة . | 230 | 2 | – | 694 | 99.71 | 452.10 |
| .28 | عدم وجود وسائل توعية لتعريف الأسرة بخطورة التسرب الدراسي . | 207 | 10 | 15 | 656 | 94.25 | 326.28 |
| .29 | الانسياق وراء العادات الاجتماعية الخاطئة المتأصلة في الريف والنجوع حول ضرورة اعتماد الطفل علي نفسه منذ الصغر . | 215 | 12 | 5 | 674 | 96.84 | 367.92 |
| .30 | إشباع الرغبات الاجتماعية والاقتصادية لدي الأطفال من خلال توفير الدعم المالي بنفسهم . | 209 | 18 | 5 | 668 | 95.98 | 337.35 |
| | الدرجة الكلية للمحور | | | | 8141 | 97.47 | |

قيمة (كا) الجدولية عند مستوي دلالة (0.05) = 5.99

يتضح من جدول ( 3 ) :

ـ تراوحت النسبة المئوية لأراء عينة البحث فى عبارات المحور الثاني (الدوافع من ظاهرة التسرب من المدرسة في المدارس المصرية) ما بين (94.25% : 99.71%) .

ـ توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في جميع العبارات وفي اتجاه الموافقة .

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى أن وجود العديد من الدوافع التى تساعد علي اتجاه التلاميذ إلى العمل والاستغلال من قبل أصحاب الأعمال من العمالة في سن مبكرة قليلة التكاليف ، فالظروف الاقتصادية قد تسببت في ارتفاع تلك الحصيلة من العمالة وأدت إلى الاتجاه نحو عمالة الأطفال لسد العجز المادي للأسرة وعدم قدرة الوالدين علي مجارة ارتفاع مصاريف الحياة والسعي نحو مصادر الرزق بشتي الطرق حتي ولو علي حساب أبنائهم .

**وهذا ما أشارت إليه دراسة " ماجد الربيعي " (2007) حيث أشارت نتائجها إلى أسباب التسرب فتعزى إلى صعوبة مفردات المنهج وافتقارها إلى التشويق و بعدها عن بيئة التلميذ والقصور في كفاءة المعلم و في علاقته مع التلميذ والبطالة التي يعاني منها أولياء الأمور مما يضطر الآباء إلى دفع أبنائهم إلى أعمال هامشية للتخفيف من الفقر والعوز وعدم قدرة الأهل على تحمل مصروفات التعليم الخاصة بأبنائهم واستهداف الإرهابيين للمدارس وقتل المعلمين وهجرة العائلات مما دفع الكثير منها إلى عدم إرسال أبنائها إلى المدارس بسبب هذه التهديدات ، ودراسة " علي السيد الشخيبي " (2002) حيث أشارت نتائجها إلى ينحدر المتسرب من بيئة فيها الآباء يلتحقون فيها بوظائف في المستويات الدنيئة في المجتمع ، وجود علاقة سلبية بين مستوى تعليم الأب واحتمال تسرب الابن من المدرسة ، كلما قل مستوى التعليم لدى الأم انعكس سلبًا على زيادة نسبة التسرب الدراسي .**

**<u>الإجابة علي التساؤل الثالث الذي ينص على :</u>**

**ما هي مقترحات الوقاية والعلاج من ظاهرة التسرب من المدرسة في المدارس المصرية من وجهة نظر معلمي المدارس في الصعيد ؟**

جدول ( 4 )

الدرجة المقدرة والنسبة المئوية والترتيب ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الثالث

(مقترحات الوقاية والعلاج من ظاهرة التسرب من المدرسة في المدارس المصرية) (ن = 232)

| م | العبارات | الاستجابة | | | الدرجة المقدرة | النسبة المئوية | قيمة كا$^2$ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق | إلى حد ما | غير موافق | | | |
| .31 | قيام وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع وزارة العمل بإنشاء وحدة خاصة بالأطفال تعمل على حمايتهم وتضع القوانين الرادعة لتشغيلهم قبل سن الرشد . | 228 | 4 | – | 692 | 99.43 | 440.41 |
| .32 | قيام مجلس الوزراء بتفعيل قانون إلزامية التعليم , من خلال تضمين آليات للرقابة والمحاسبة حول تطبيق إلزامية التعليم . | 227 | 4 | 1 | 690 | 99.14 | 434.54 |

الدرجة المقدرة والنسبة المئوية والترتيب ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الثالث

(مقترحات الوقاية والعلاج من ظاهرة التسرب من المدرسة في المدارس المصرية) (ن = 232)

| م | العبارات | الاستجابة | | | الدرجة المقدرة | النسبة المئوية | قيمة كا$^2$ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق | إلى حد ما | غير موافق | | | |
| 33. | قيام مجلس الوزراء بوضع قانون للتعليم الموازي يهدف إلى إعادة المتسربين إلى المدارس , ضمن برنامج خاص يستغرق سنتين أو أكثر يتضمن تقديم الثقافة الأكاديمية والمهنية بشكل متواز ومدروس يساعد الدارس على الالتحاق بسوق العمل بعد تخرجه . | 230 | 2 | – | 694 | 99.71 | 452.10 |
| 34. | سن القوانين الرادعة تلزم الشرطة و المحاكم باتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من ظاهرة التسرب . | 225 | 7 | – | 689 | 98.99 | 423.27 |
| 35. | عقد المؤتمرات والندوات بقري ومراكز صعيد مصر لتعريف المجتمع بأهمية التعليم ومخاطر تسرب التلاميذ من المدرسة . | 228 | 4 | – | 692 | 99.43 | 440.41 |
| 36. | تفعيل دور مؤسسة التنمية الأسرية و الاتحاد النسائي العام في الدولة لنشر التوعية المجتمعية , للحد من الزواج المبكر و منع التوجه لسوق العمل و مساعدة الأسر الفقيرة ماديا لتغطية الدراسات المادية ونشر الوعي وتثقيف الأسرة بقيمة التعليم وأهمية مخاطر التسرب على أبنائهم . | 218 | 14 | – | 682 | 97.99 | 385.07 |
| 37. | عمل برنامج أسبوعي يذاع علي القنوات المصرية لتوعية الجماهير بخطورة التسرب المدرسي . | 227 | 5 | – | 691 | 99.28 | 434.65 |
| 38. | قيام مؤسسات المجتمع المدني بعمل زيارات إلى المواقع التي يعمل بها التلاميذ كالمحاجر وغيرها وحث أصحاب العمل علي الاعتماد علي التلاميذ وكذلك حث التلاميذ علي العودة للمدارس . | 221 | 11 | – | 685 | 98.42 | 401.13 |
| 39. | إنشاء مراكز خدمية للتلاميذ تكون موعدها بعد انتهاء اليوم الدراسي يمارسون فيها حرفهم ويتم تسويق منتجاتهم لصالحهم مما يعمل علي توفير مقابل مادي مناسب لهم . | 222 | 10 | – | 686 | 98.56 | 406.59 |
| 40. | توفير التعليم المهني والتقني من خلال مؤسسات المجتمع المدني مما يعمل علي توفير بيئة عمل مناسب لهم . | 225 | 7 | – | 689 | 98.99 | 423.27 |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 41. إبقاء المدارس مفتوحة للعمل كمراكز مجتمعية في فصل الصيف مما يعمل علي انتماء التلاميذ للمدارس وحبهم لها . | 221 | 11 | – | 685 | 98.42 | 401.13 |

تابع جدول ( 4 )

الدرجة المقدرة والنسبة المئوية والترتيب ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الثالث

(مقترحات الوقاية والعلاج من ظاهرة التسرب من المدرسة في المدارس المصرية) (ن = 232)

| م | العبارات | الاستجابة | | | الدرجة المقدرة | النسبة المئوية | قيمة كا2 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق | إلى حد ما | غير موافق | | | |
| 42. | بدء برنامج التوجيه والتوعية نحو خطورة ظاهرة التسرب يتم من خلال القيام بالتوجه إلى مقار إقامة التلاميذ المتسربين والجلوس معهم ومع أقاربهم لحثهم علي العودة للمدارس . | 225 | 7 | – | 689 | 98.99 | 423.27 |
| 43. | تفعيل دور المرشد التربوي في مساعدة الطلبة على حل مشكلاتهم التربوية و غير التربوية بالتعاون مع الجهاز التعليمي في المدرسة والمجتمع المحلي وخاصة أولياء أمور الطلبة . | 231 | 1 | – | 695 | 99.86 | 458.03 |
| 44. | إنشاء مدارس متخصصة منذ المرحلة الابتدائية بتم توجيهها لتعليم الحرف . | 229 | 3 | – | 693 | 99.57 | 446.23 |
| 45. | التركيز على دور المشاركين والراشدين كميسرين ، ونماذج يحتذى بهم ، ومشاركين في الاستكشاف. | 228 | 4 | – | 692 | 99.43 | 440.41 |
| 46. | تعليم محو الأمية التكنولوجية ، وكذلك تعليم المهارات التي لا تقتصر على التكنولوجيا ، مثل التعبير عن الذات ، ومهارات العمل الجماعي ، وربط محتوى التكنولوجيا مع أنواع أخرى من المشاريع . | 225 | 7 | – | 689 | 98.99 | 423.27 |
| 47. | إعطاء الأولوية للشباب المحرومين ، خاصة الفتيات ، وتعيين الموظفين الذين يعكسون هويات المشاركين ومجتمعاتهم . | 223 | 9 | – | 687 | 98.71 | 412.09 |
| 48. | رسم خرائط المجتمعات المحلية واستراتيجيات التوظيف النشطة - على سبيل المثال ، تحديد خصائص المجتمع والموارد ؛ إقامة أكشاك في مراكز التسوق ؛ ونشر إعلانات في مراكز التسوق ، ومشاريع الإسكان ، والمدارس ، والمنظمات المجتمعية ، والمنظمات العرقية ، والحدائق العامة ومراكز الترفيه . | 225 | 7 | – | 689 | 98.99 | 423.27 |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 49. توفير فرص للمشاركة في مسعى خارج المناهج الدراسية ، مثل تقدير الفنون ومبادئ التعلم في تصميم الفن . | 228 | 3 | 1 | 691 | 99.28 | 440.34 |
| 50. تقديم بيئة اجتماعية وتعليمية داعمة وتحتضن مبادئ تنمية الشباب الإيجابية . | 226 | 4 | 2 | 688 | 98.85 | 428.72 |

الدرجة المقدرة والنسبة المئوية والترتيب ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الثالث

(مقترحات الوقاية والعلاج من ظاهرة التسرب من المدرسة في المدارس المصرية) (ن = 232)

| م | العبارات | الاستجابة | | | الدرجة المقدرة | النسبة المئوية | قيمة كا$^2$ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق | إلى حد ما | غير موافق | | | |
| 51. | عقد برامج متخصصة لمعلمي المراحل الابتدائية والإعدادية لمواجهة تلك الظاهرة وجذب التلاميذ لعدم البعد عن المدارس . | 223 | 7 | 2 | 685 | 98.42 | 411.73 |
| 52. | منع العقاب بكل أنواعه في المدرسة (البدني والنفسي) ويتم ذلك ليس فقط بسن القانون من قبل وزارة التربية والتعليم وإنما وضع آليات مراقبة ومتابعة لضمان الالتزام التام بعدم استخدام أسلوب العقاب لحل مشاكل الطلبة حيث يعتقد كثير من المتسربين وأولياء أمورهم إن منع العقاب في المدارس يعتبر إجراءاً وقائيا مؤثرا للحد من ظاهرة التسرب . | 226 | 5 | 1 | 689 | 98.99 | 428.80 |
| 53. | تكوين فريق عمل متخصص بكل مديرية للتربية والتعليم لمتابعة الظاهرة وإعداد برامج للتغلب عليها . | 225 | 6 | 1 | 688 | 98.85 | 423.11 |
| 54. | التدخل المبكر من مرحلة ما قبل الروضة وحتى الصفوف الثانوية من خلال برامج التوعية . | 220 | 12 | – | 684 | 98.28 | 395.72 |
| 55. | نشر برامج التعليم غير الرسمي الذي تتبناه مؤسسات أهلية غير حكومية . | 221 | 10 | 1 | 684 | 98.28 | 400.87 |
| 56. | مساعدة الأسر الفقيرة مادياً لتغطية النفقات الدراسية وتوفير مستلزمات التعليم لأبنائها . | 221 | 10 | 1 | 684 | 98.28 | 400.87 |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 57. تفعيل الاتصال والتواصل بين الأسرة والمدرسة لمتابعة تطور أبنائهم والوقوف على المشاكل التي يواجهونها داخل المدرسة وخارجها والمساعدة في حلها . | 223 | 8 | 1 | 686 | 98.56 | 411.89 |
| 58. توعية الأسرة بمخاطر الزواج المبكر لبناتهم وتفعيل القوانين التي تمنع الزواج أقل من السن المحدد ، كذلك مخاطر التمييز بين أبنائهم على أساس الجنس في مجال التعليم . | 223 | 8 | 1 | 686 | 98.56 | 411.89 |
| 59. متابعة الخريجين من خلال توفير شكل من أشكال التواصل بينهم وبين المنتجين في سوق العمل لتسهيل توظيفهم وإعادة تأهيلهم مع الوظائف الجديدة التي يلتحقون بها . | 224 | 7 | 1 | 687 | 98.71 | 417.47 |

الدرجة المقدرة والنسبة المئوية والترتيب ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الثالث

(مقترحات الوقاية والعلاج من ظاهرة التسرب من المدرسة في المدارس المصرية) (ن = 232)

| م | العبارات | الاستجابة | | | الدرجة المقدرة | النسبة المئوية | قيمة كا$^2$ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق | إلى حد ما | غير موافق | | | |
| 60. | تشجيع القطاع الخاص الذي يدير المراكز الثقافية على تنويع برامجه لتواكب سوق العمل مع الإشراف على هذه المراكز من حيث برامجه التأهيلية التي تقدمها ومستواها وطريقة أدائها ومتابعة خريجيها . | 224 | 7 | 1 | 687 | 98.71 | 417.47 |
| 61. | توسيع انتشار مراكز محو الأمية للمتسربين الذين ارتدوا إلى الأمية وتوفير تعليم مهني يتناسب مع قدراتهم . | 229 | 3 | – | 693 | 99.57 | 446.23 |
| 62. | تفعيل بروتوكول التعاون بين وزارة التربية و التعليم والمجلس القومي للأمومة والطفولة لمكافحة التسرب من التعليم . | 229 | 3 | – | 693 | 99.57 | 446.23 |
| 63. | نشر نماذج المدارس الجاذبة وهي المدارس التي تقدم برامج تعليمية وتربوية نوعية ، من أجل إعداد متعلمين دائمي التعلم ، بهدف اكتساب المعرفة والاستعداد للتطورات الحياتية ولتحقيق الذات والعيش مع الآخرين | 230 | 2 | – | 694 | 99.71 | 452.10 |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| .64 | حث الجمعيات والمنظمات النسائية على إتباع المنهجية المناسبة فيما يتعلق بكل جديد وإيصاله إلى حياة المرأة بما يناسب ثقافتها وسلوكها وتصرفاتها. | 227 | 5 | – | 691 | 99.28 | 434.65 |
| .65 | تشجيع مشروع التغذية المدرسية . | 228 | 4 | – | 692 | 99.43 | 440.41 |
| | نشر المدارس المجتمعية، وهي المدارس الغير رسمية التى يمكن إنشائها في المناطق النائية . | 227 | 5 | – | 691 | 99.28 | 434.65 |
| .66 | عمل نادي داخل المدرسة يجتمع فيه شباب الحي بحيث يكون مشتملا على الألعاب المختلفة والأنشطة التي يرغب أهل الحي بممارستها . | 218 | 14 | – | 682 | 97.99 | 385.07 |
| | الدرجة الكلية للمحور | | | | 25484 | 98.96 | |

قيمة (كا) الجدولية عند مستوي دلالة (0.05) = 5.99

يتضح من جدول ( 4 ) :

- تراوحت النسبة المئوية لأراء عينة البحث فى عبارات المحور الثالث (مقترحات الوقاية والعلاج من ظاهرة التسرب من المدرسة في المدارس المصرية) ما بين (97.99% : 99.86%) .

- توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في جميع العبارات وفي اتجاه الموافقة .

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى أن المجتمع المصري بحاجة كبيرة إلى إيجاد حلول لمشكلة التسرب المدرسي وأنه يجب علي المسئولين السعي نحو تطبيق تلك الأفكار الخلاقة من أجل القضاء علي تلك الظاهرة التي سوف تؤدي إلى تعطيل عجلة التنمية وعدم قدرة الدولة علي إحداث التغيير في المستقبل القريب وزيادة قدرة أبنائها علي الارتقاء بالمستويات علي اختلاف أشكالها .

**الاستخلاصات :**

1. وجود العديد من الأسباب التي تؤدي إلى زيادة ظاهرة التسرب من المدرسة في المدارس المصرية .
2. هناك العديد من الدوافع التي تعمل علي تفشي ظاهرة التسرب من المدرسة في المدارس المصرية .
3. هناك العديد من مقترحات الوقاية والعلاج من ظاهرة التسرب من المدرسة في المدارس المصرية : والتي من أهمها :

- قيام وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع وزارة العمل بإنشاء وحدة خاصة بالأطفال تعمل على حمايتهم وتضع القوانين الرادعة لتشغيلهم قبل سن الرشد .
- قيام مجلس الوزراء بتفعيل قانون إلزامية التعليم , من خلال تضمين آليات للرقابة والمحاسبة حول تطبيق إلزامية التعليم .
- قيام مجلس الوزراء بوضع قانون للتعليم الموازي يهدف إلى إعادة المتسربين إلى المدارس , ضمن برنامج خاص يستغرق سنتين أو أكثر يتضمن تقديم الثقافة الأكاديمية والمهنية بشكل متواز ومدروس يساعد الدارس على الالتحاق بسوق العمل بعد تخرجه .
- سن القوانين الرادعة تلزم الشرطة و المحاكم باتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من ظاهرة التسرب .
- عقد المؤتمرات والندوات بقري ومراكز صعيد مصر لتعريف المجتمع بأهمية التعليم ومخاطر تسرب التلاميذ من المدرسة .
- عمل برنامج أسبوعي يذاع علي القنوات المصرية لتوعية الجماهير بخطورة التسرب المدرسي.
- قيام مؤسسات المجتمع المدني بعمل زيارات إلى المواقع التي يعمل بها التلاميذ كالمحاجر وغيرها وحث أصحاب العمل علي الاعتماد علي التلاميذ وكذلك حث التلاميذ علي العودة للمدارس .

- إنشاء مراكز خدمية للتلاميذ تكون موعدها بعد انتهاء اليوم الدراسي يمارسون فيها حرفهم ويتم تسويق منتجاتهم لصالحهم مما يعمل علي توفير مقابل مادي مناسب لهم .
- إبقاء المدارس مفتوحة للعمل كمراكز مجتمعية في فصل الصيف مما يعمل علي انتماء التلاميذ للمدارس وحبهم لها .
- إعطاء الأولوية للشباب المحرومين ، خاصة الفتيات ، وتعيين الموظفين الذين يعكسون هويات المشاركين ومجتمعاتهم .
- عقد برامج متخصصة لمعلمي المراحل الابتدائية والإعدادية لمواجهة تلك الظاهرة وجذب التلاميذ لعدم البعد عن المدارس .
- منع العقاب بكل أنواعه في المدرسة (البدني والنفسي) ويتم ذلك ليس فقط بسن القانون من قبل وزارة التربية والتعليم وإنما وضع آليات مراقبة ومتابعة لضمان الالتزام التام بعدم استخدام أسلوب العقاب لحل مشاكل الطلبة حيث يعتقد كثير من المتسربين وأولياء أمورهم إن منع العقاب في المدارس يعتبر إجراءاً وقائيا مؤثرا للحد من ظاهرة التسرب .
- تكوين فريق عمل متخصص بكل مديرية للتربية والتعليم لمتابعة الظاهرة وإعداد برامج للتغلب عليها .
- مساعدة الأسر الفقيرة مادياً لتغطية النفقات الدراسية وتوفير مستلزمات التعليم لأبنائها .
- توعية الأسرة بمخاطر الزواج المبكر لبناتهم وتفعيل القوانين التي تمنع الزواج أقل من السن المحدد ، كذلك مخاطر التمييز بين أبنائهم على أساس الجنس في مجال التعليم .
- تشجيع القطاع الخاص الذي يدير المراكز الثقافية على تنويع برامجه لتواكب سوق العمل مع الإشراف على هذه المراكز من حيث برامجه التأهيلية التي تقدمها ومستواها وطريقة أدائها ومتابعة خريجيها .
- تفعيل بروتوكول التعاون بين وزارة التربية و التعليم والمجلس القومي للأمومة والطفولة لمكافحة التسرب من التعليم .
- نشر نماذج المدارس الجاذبة وهي المدارس التي تقدم برامج تعليمية وتربوية نوعية ، من أجل إعداد متعلمين دائمي التعلم ، بهدف اكتساب المعرفة والاستعداد للتطورات الحياتية ولتحقيق الذات والعيش مع الآخرين
- عمل نادي داخل المدرسة يجتمع فيه شباب الحي بحيث يكون مشتملا على الألعاب المختلفة والأنشطة التي يرغب أهل الحي بممارستها .

## التوصيات

**فى ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي :**

1. إنشاء إدارة مستقلة لمحاربة ظاهرة التسرب المدرسي داخل كل مديرية من مديريات التربية والتعليم .
2. دعوة القائمين علي العملية التعليمية ومؤسسات المجتمع المدني الأخذ بعين الاعتبار المقترحات الخاصة للوقاية والعلاج من ظاهرة التسرب من المدرسة في المدارس المصرية .
3. تكوين فرق عمل متخصصة للنزول إلى القري والنجوع للقيام بعملية التوعية ضد ظاهرة التسرب من المدرسة في المدارس المصرية .
4. إجراء العديد من الدراسات التي من شأنها تعمل علي لإيجاد حلول لظاهرة التسرب من المدرسة في المدارس المصرية .

## أولاً : المراجع العربية

1. **أحمد عبيدات (2011) : أسباب تسرب الطلبة في المرحلة الأساسية في محافظة إربد من وجهة نظر مديري المدارس ، مجلة دراسات العلوم الإنسانية ، عمان ، الجامعة الأردنية ، العدد 14 .**
2. **حمدان أحمد عبد الجواد العامدي (2002) : تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية ، مكتبة تربية الغد ، الرياض .**
3. **عادل علي صديق حاج أحمد (2013) : أسباب التسرب الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (دراسة مقارنة بين مدينة شندي والريف الجنوبي) ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة شندي .**

4. علي السيد الشخيبي (2002) : التسرب كمشكلة اجتماعية في المجتمع المصري المعاصر ، موسوعة سفير لتربية الأبناء ، المجلد الأول .
5. عمر عبد الرحيم نصر الله (2004) : تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
6. ماجد زيدان الربيعي (2007) : ظاهرة التسرب في التعليم الابتدائي الأسباب والآثار والمعالجة ، بحث صادر بمساعدة منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ، العراق .
7. محمد عبود الحراحشة ، أمينة عبد المولي حمد (2016) : ظاهرة التسرب المدرسي وأثرها علي التنمية ودور المدرسة والمؤسسات المجتمعية في الحد منها ، بحث مقدم الى مؤتمر القطاع الخاص والاهلي في تنمية الموارد البشرية بالوطن العربي ، شرم الشيخ .
8. محمد فؤاد سعيد أبو عسكر (2009) : دور الإدارة المدرسية في مدارس البنات الثانوية في مواجهة ظاهرة التسرب الدراسي بمحافظات غزة وسبل تفعيله ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
9. مكتب العمل الدولي (1993) : عمل الأطفال إساءة لكرامة الإنسان وتبديد هائل للموارد البشرية ، مجلة عالم العمل ، العدد 4 .
10. مكتب العمل الدولي (2002) : مستقبل خل من عمل الأطفال ، التقرير العالمي بموجب متابعة إعلان المبادئ والحقوق الأساسية في العمل ، مؤتمر العمل الدولي ، الدورة 90 ، جنيف .

## ثانياً : المراجع الأجنبية

11. **Kalyus, Richard (2001) : Secondary School Completion and Dropouts in Texas Public School, 1999-00. ERIC_NO: ED457282 .**
12. **Lana Osment (2014) : Child labour, the effect on child, causes and remedies to the revlving menace, University of Lund, Sweden , P 21.**